Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

23 – 30 آب/ أغسطس 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهدت تركيا هذا الأسبوع سلسلة من التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والدفاعية التي تعكس استمرار تعزيز قدراتها الوطنية ومكانتها الإقليمية. فقد أعلن الرئيس "أردوغان" أن مشروع ممر زنغزور سيمنح التعاون الاقتصادي مع أذربيجان وأرمينيا بعداً جديداً، مع افتتاح خط سكة الحديد قارص–أغدير–أراليك–ديلوجو. وفي قطاع الدفاع، كشف أردوغان عن استثمار بقيمة 1,5 مليار دولار لشركة "أسيلسان" في قاعدة تكنولوجية جديدة لتعزيز إنتاج الإلكترونيات الدفاعية، متوقعاً أن تصبح المنشأة الأكبر من نوعها في أوروبا بمجال الدفاع الجوي بحلول منتصف 2026. بالتوازي مع ذلك، انطلقت فعاليات مهرجان "تكنوفيست الوطن الأزرق" في إسطنبول، والذي يعكس رؤية الحملة الوطنية التركية للتكنولوجيا في البحار، مؤكداً خلاله "**أردوغان**" أن الصناعات الدفاعية التركية تسطر الملاحم في كل المجالات، بينما أبرز رئيس مجلس أمناء وقف "T3"، **سلجوق بيرقدار**، أهمية المهرجان كمنصة لتسليط الضوء على الابتكار التكنولوجي الوطني.

على الصعيد الدولي؛ احتضنت إسطنبول مؤتمر غزة، الذي دعا إلى فتح المعابر فوراً لإيصال المساعدات الإنسانية ودعم المقاومة الفلسطينية، محذراً من أن استمرار العدوان والتجويع الممنهج قد يؤدي إلى انتفاضة شعبية كبرى، فيما شدد المشاركون على تعزيز الوعي الجمعي للأمة الإسلامية في التعليم والخطاب الديني والإعلام. وعقد البرلمان التركي جلسة طارئة أسفرت عن إقرار مذكرة تدين توسيع الاحتلال الإسرائيلي واعتباره إبادة جماعية، داعية إلى تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وضمان استمرار وصول المساعدات الإنسانية ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين أمام القضاء الدولي، في حين أعلن وزير الخارجية هاكان فيدان موافقة أردوغان على خطة لإلقاء مساعدات جوياً إلى القطاع رغم المخاطر والتحذيرات الأممية. وأضافت التوترات الإقليمية، اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

لأول مرة بما وصفه "الإبادة الجماعية للأرمن" عام 1915 خلال الحرب العالمية الأولى، في مقابلة مع بودكاست أميركي، وهو ما يُنذر بتصعيد الأزمة مع تركيا التي أبدت غضبها من مواقف إسرائيل السابقة تجاه سوريا والحرب على قطاع غزة.

على صعيد التطورات في ليبيا؛ شهدت مدينة بنغازي شرقي ليبيا؛ التي تعد مقر اللواء المتقاعد "**خليفة حفتر**"، حراكاً سياسياً وأمنياً لافتاً تمثل في لقاءات رفيعة المستوى بين مسؤولين أتراك وقادة في جيش "**حفتر**"، في خطوة غير مسبوقة تعكس تحولاً تدريجياً في السياسة التركية تجاه شرق ليبيا، بعدما ظلت أنقرة لعقود أقرب إلى حكومة طرابلس وحلفائها.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- أدلى الرئيس التركي "**أردوغان**"، الإثنين 25 آب/ أغسطس، بتصريحات عقب ترؤسه اجتماع الحكومة في ولاية "وان"، تطرق خلالها إلى تطورات الأوضاع في غزة، وممر زنغزور الذي من شأنه تعزيز التعاون بين تركيا وأذربيجان وأرمينيا، إضافة إلى مستجدات الملف السوري والقضية الكردية داخل تركيا.
- أعلنت النيابة العامة في أنقرة، الخميس 28 آب/ أغسطس، فتح تحقيق جديد بحق "**أوزغور أوزال**" رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض، على خلفية تصريحات طالت المدعي العام في إسطنبول المتهم بتصعيد الملاحقات القضائية ضد معارضي الرئيس "**أردوغان**".
- هنأ الرئيس التركي "**أردوغان**"، السبت 30 آب/ أغسطس، الشعب التركي بمناسبة حلول عيد النصر الموافق 30 أغسطس/ آب من كل عام.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأربعاء 27 آب/ أغسطس، أن بلاده سترتقي إلى مستوى أعلى في مجال الدفاع الجوي بفضل منظومة "القبة الفولاذية"، وذلك خلال حفل تسليم المنظومة للجيش وافتتاح منشآت جديدة لشركة "أسيلسان" بأنقرة. وأكد أن تركيا، خلال الخمسين عاماً المقبلة، ستصبح دولة لا تكتفي بتلبية احتياجاتها الدفاعية، بل توجه العالم بتقنياتها، مشيراً إلى العمل على إتاحة أنظمة الصناعات الدفاعية للأصدقاء والحلفاء.
- شارك الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأربعاء 27 آب/ أغسطس، في حفل تخريج أكاديمية الدرك وقوات خفر السواحل بالعاصمة أنقرة، وتطرق في تصريحاته إلى الأوضاع الداخلية والخارجية، بما في ذلك التصعيد الإسرائيلي في غزة، مؤكداً استمرار دعم بلاده للقضية الفلسطينية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أفاد الرئيس التركي "**أردوغان**" في تصريحات، الإثنين 25 آب/ أغسطس، بأن مشروع ممر زنغزور سيمنح التعاون الاقتصادي بين تركيا وأذربيجان وأرمينيا بعداً جديداً، مشيراً إلى أن خط سكة حديد قارص–أغدير–أراليك–ديلوجو الذي افتُتح الجمعة سيمهد الطريق أمام الممر، وسيتيح نقل 5,5 ملايين مسافر و15 مليون طن من البضائع سنوياً.
- أعلن الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأربعاء 27 آب/ أغسطس، أن استثماراً بقيمة 1,5 مليار دولار لشركة "أسيلسان" في قاعدة تكنولوجية جديدة سيضاعف طاقة الإنتاج لشركة الإلكترونيات الدفاعية، موضحاً أن المشروع سيكون أكبر استثمار منفرد في الصناعات الدفاعية التركية وأكبر منشأة متكاملة للدفاع الجوي في أوروبا، ومن المتوقع تشغيل المرحلة الأولى منتصف 2026.

- انطلقت في إسطنبول، الخميس 28 آب/ أغسطس، فعاليات مهرجان "تكنوفيست الوطن الأزرق"، الأول من نوعه في تركيا، بتنظيم من وقف فريق التكنولوجيا التركي "T3" بالتعاون مع وزارتي الصناعة والتكنولوجيا والدفاع، حيث شارك الرئيس "**أردوغان**" في المهرجان مؤكداً أن الصناعات الدفاعية التركية تسطر الملاحم في كل المجالات، فيما أعرب رئيس مجلس أمناء وقف "T3" **سلجوق بيرقدار** عن احتفائه بانطلاق المهرجان الذي يعكس رؤية "الحملة الوطنية للتكنولوجيا" في البحار.
- سجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات، السبت 30 آب/ أغسطس، 41,14 ليرة مقابل الدولار الواحد.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- بحث وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي "**ماركو روبيو**"، الخميس 28 آب/ أغسطس، جهود إحلال السلام في أوكرانيا ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث قيَّما سويا الجهود الرامية لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وأكد فيدان استعداد تركيا للوفاء بمسؤولياتها في هذا الإطار، كما تناول الوزيران الوضع الإنساني الراهن في غزة والحاجة الملحة لتحسينه، إلى جانب التطورات في سوريا والقضايا الثنائية بين البلدين.

ب- الحرب الإسرائيلية على غزة:

- قال الرئيس التركي "**أردوغان**"، في تصريحات، الإثنين 25 آب/ أغسطس، إن حكومة **بنيامين نتنياهو** "المتعطشة للدماء" تواصل هجماتها الوحشية على قطاع غزة، مشيراً إلى المجزرة التي استهدفت مستشفى ناصر جنوب القطاع وأسفرت

عن مقتل أكثر من 20 فلسطينياً بينهم 5 صحفيين. وأضاف أن حكومته تقيّم خطوات إضافية لوقف المجازر وتقديم مزيد من المساعدات للفلسطينيين.

- دعا مؤتمر غزة المنعقد في إسطنبول، الثلاثاء 26 آب/ أغسطس، إلى فتح معابر القطاع فوراً لإيصال المساعدات الإنسانية دون قيود، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع إسرائيل، ودعم المقاومة الفلسطينية، محذراً من أن استمرار العدوان والتجويع الممنهج قد يؤدي إلى انتفاضة شعبية كبرى، مؤكداً أن التحالف الإسلامي الموحد يشكل خياراً جاداً لردع إسرائيل وحماية غزة والأقصى. كما خلصت ورش العمل التي استمرت لمدة 5 أيام، إلى توصيات أبرزها تعزيز الوعي الجمعي للأمة الإسلامية واستثماره في التعليم والخطاب الديني والإعلام، ومناقشة المحتوى العقدي والقيمي في قضية فلسطين، في فعاليات تحت شعار "غزة: مسؤولية إسلامية وإنسانية"، نظمها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ووقف علماء الإسلام في تركيا.
- عقد البرلمان التركي، الجمعة 29 آب/ أغسطس، جلسة طارئة لمناقشة ما وصفه مسؤولون أتراك بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة، حيث حذر وزير الخارجية "**هاكان فيدان**" من أن استمرار الهجمات الإسرائيلية المتهورة قد يشعل المنطقة بأسرها، مؤكداً أن تركيا قطعت تجارتها بالكامل مع إسرائيل وتمنع مرور السفن والطائرات الإسرائيلية في أراضيها، فيما وصف رئيس البرلمان "**نعمان قورتولموش**" كل عمل إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنه "انتهاك للقانون الدولي وجريمة حرب وإبادة جماعية".
- صدّق البرلمان التركي في ختام جلسته الطارئة، الجمعة 29 آب/ أغسطس، على مذكرة تدين توسيع الاحتلال الإسرائيلي في غزة وارتكاب إسرائيل ما وصفته بالإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، داعياً إلى تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية حتى تراجع سياساتها، وضمان استمرار وصول

المساعدات الإنسانية إلى القطاع ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين أمام القضاء الدولي على جرائم الحرب والإبادة.

- قال وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" إن الرئيس "**أردوغان**" وافق على خطة لإلقاء مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة جوا، رغم المخاطر والتحذيرات الأممية من أن هذا الأسلوب غير آمن ولا يضمن وصول الإمدادات إلى مستحقيها.

ت- الصين:

- يشارك الرئيس التركي "**أردوغان**"، في قمة منظمة شنغهاي للتعاون في نسختها الـ25 لرؤساء الدول والحكومات، التي ستُعقد في مدينة تيانجين الصينية، الأحد والإثنين نهاية شهر آب/ أغسطس.

ث- أوكرانيا:

- التقى وزيرا الدفاع والخارجية التركيان، "**يشار غولر**" و"**هاكان فيدان**"، الخميس 28 آب/ أغسطس، كلاً على حِدَة، أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني "**رستم عمروف**"، في العاصمة أنقرة، وذلك في إطار زيارة رسمية يجريها الأخير إلى تركيا. واكتفت الوزارتان بالإشارة إلى اللقاءين دون الكشف عن تفاصيل المباحثات.
- أجرى الرئيس التركي أردوغان، الخميس 28 آب/ أغسطس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأوكراني "زيلينسكي"، بحثا خلاله العلاقات الثنائية وجهود إنهاء الحرب بين كييف وموسكو. وأفادت دائرة الاتصال في الرئاسة التركية أن أردوغان شدد على متابعة أنقرة لاجتماعات ألاسكا وواشنطن، مؤكداً استمرار مساهمة بلاده في أمن أوكرانيا.

ج- إيرلندا:

- وصل وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الثلاثاء 26 آب/ أغسطس، إلى العاصمة الإيرلندية دبلن، حيث التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتجارة والدفاع

"سيمون هاريس"، كما التقى منسقة مجموعة الصداقة البرلمانية التركية الأيرلندية "أليسون كومين"، فيما لم تُعلن الوزارة تفاصيل حول فحوى اللقاءين.

ح- باكستان:

- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**"، الخميس 28 آب/ أغسطس، في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء باكستان شهباز شريف، العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية، مقدماً تعازيه في ضحايا السيول والانهيارات الأرضية التي شهدتها باكستان مؤخراً.

خ- أذربيجان وأرمينيا:

- أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 28 آب/ أغسطس، مقابلة تلفزيونية حية على قناة "TGRT Haber" المحلية، أكد خلالها أن سلسلة الاتفاقات بين أذربيجان وأرمينيا، إلى جانب الاتفاق بين أذربيجان والولايات المتحدة، رسمت صورة إيجابية للسلام الإقليمي، مشيراً إلى أن إعلان "ممر زنغزور" يعكس قبولاً مبدئياً للمطالب الأذربيجانية، ويوفر رابطاً جديداً بين أنقرة وباكو، مع الإشارة إلى أن شكل الممر لم يُحسم بعد وسيتم مناقشته بين الطرفين لاحقاً.

د- السعودية:

- وصل وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الإثنين 25 آب/ أغسطس، إلى جدة للمشاركة في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، حيث شدد في كلمته على أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى تحرك إسلامي جماعي لدعمه، مؤكداً أن ما يجري في غزة هو حرب إبادة ممنهجة تقودها إسرائيل عبر منع دخول المساعدات، وليس كارثة طبيعية. وأشار **فيدان** إلى ضرورة إبقاء إسرائيل تحت ضغط قوي ومنسق للتوصل إلى حل دائم.
- عقد وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" لقاءات عدة في جدة على هامش الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي، كان أبرزها مع نظيره السوري "أسعد الشيباني"، إضافة إلى مباحثات ثنائية مع وزير الخارجية الإيراني "عباس

عراقجي"، ولقاءات مع نظيريه العراقي "فؤاد حسين" والغامبي "سيرين مودو نجي".

ذ- سوريا:

- أكد الرئيس التركي "**أردوغان**"، في تصريحات، الإثنين 25 آب/ أغسطس، أن تركيا ضامن لأمن واستقرار الأكراد وجميع المكونات في سوريا، مشدداً على أن الرابح هو من يتجه نحو أنقرة ودمشق، فيما الخاسر من يبحث عن "أسياد أجانب". وأضاف خلال احتفالات ذكرى انتصار ملاذكرد في ولاية موش، أن العرب والأكراد والأتراك سيعيشون معاً في هذه الجغرافيا إلى يوم القيامة، مؤكداً أن تركيا ستبقى رغم كل التحديات.
- أدانت تركيا، الثلاثاء 26 آب/ أغسطس، الهجمات الإسرائيلية على سوريا، معتبرة أنها تنتهك سيادة البلاد وتقوض الأمن والاستقرار في المنطقة. وشددت الخارجية على دعم الحكومة السورية لضمان السلام والرفاه وتحقيق سوريا خالية من الإرهاب. وجاء ذلك عقب توغل الجيش الإسرائيلي أربع مرات في محافظة القنيطرة خلال أغسطس، أسفر آخرها عن مقتل مواطن في قصف لمنزله.
- شارك وزير التجارة التركي "**عمر بولات**"، الأربعاء 27 آب/ أغسطس، في افتتاح معرض دمشق الدولي بدورته الـ62 إلى جانب الرئيس السوري "أحمد الشرع"، وأكد في كلمته خلال الافتتاح أن تحرير حركة الترانزيت بين سوريا وتركيا اعتباراً من الخميس 28 آب/ أغسطس، سيعود بالنفع على البلدين ودول المنطقة. وأضاف أن انطلاق المعرض سيشكل رمزاً لنجاح الدولة السورية الجديدة، مشدداً على الروابط التاريخية والاجتماعية العميقة التي تجمع الشعبين.
- أكدت وزارة الدفاع التركية، الخميس 28 آب/ أغسطس، أن استقرار سوريا يرتبط بشكل مباشر بأمن تركيا، مشددة على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ومنع أي مشاريع انفصالية. وأوضحت أن الحكومة السورية تواصل جهودها للتعامل مع مختلف

المكونات العرقية والمذهبية على مسافة واحدة، بما يسهم في تحقيق السلام الإقليمي.

ر- الكيان الإسرائيلي:

- اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" في مقابلة أجراها مع بودكاست أميركي، الأربعاء 27 آب/ أغسطس، لأول مرة بما سماه "الإبادة الجماعية للأرمن" عام 1915 خلال الحرب العالمية الأولى، وذلك يقدمه "باتريك بيث ديفيد"، مما ينبئ بأزمة مع تركيا التي أغضبت إسرائيل جراء مواقفها من سوريا والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ز- ليبيا:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الإثنين 25 آب/ أغسطس، عن عقد اجتماع بين وفدين عسكريين تركي وليبي في بنغازي، ضمن زيارة الفرقاطة التركية "تي جي غي قنالي أدا" إلى الميناء. وترأس الوفد التركي اللواء إلكاي ألتينداغ، حيث التقى بنائب قائد الجيش الوطني الليبي وقائد القوات البرية "صدام حفتر"، وبحث الجانبان الجهود المشتركة في إطار شعار "ليبيا واحدة، جيش واحد".

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

شهدت الساحة السياسية التركية تطورات عدة، كان أبرزها القضية الفلسطينية، حيث تسعى أنقرة إلى إدانة إسرائيل في جميع المحافل الدولية؛ وفي تصعيد مفاجئ، يشكل اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلي "**بنيامين نتنياهو**"، للمرة الأولى، بما وصفه "الإبادة الجماعية للأرمن" عام 1915 خطوة مفاجئة أثارت غضبًا واسعًا في أنقرة، حيث تعتبر تركيا ملف الأرمن قضية سيادية وتاريخية حساسة لا يمكن المساس بها. ويُنظر

إلى هذا الاعتراف على أنه استفزاز مباشر وخط أحمر قد يؤدي إلى أزمة سياسية وإعلامية وربما إلى توتر دبلوماسي جديد بين البلدين، في ظل سنوات من محاولات التطبيع المحدودة. مع ذلك، تشير المؤشرات الراهنة إلى أن تركيا ستعتمد نهجاً حذراً، يقتصر على التنديد والتصريحات الرسمية، متجنبة أي تحرك عسكري أو صدام مباشر، حرصاً على الحفاظ على استقرار العلاقات الإقليمية وعدم تصعيد التوتر مع إسرائيل.

على صعيد التطورات في ليبيا؛ تعكس التحركات التركية الأخيرة في شرق ليبيا تحوُّلا لافتاً في سياسة أنقرة تجاه البلاد، بعد أن ظلت لعقود مقربة بشكل أساسي من حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس وحلفائها، مع اعتبار قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر خصماً دؤوباً. الاجتماعات الرفيعة المستوى التي جرت مؤخراً بين مسؤولين أتراك بقيادة رئيس جهاز المخابرات "**إبراهيم قالن**" وقيادة "**حفتر**"، إلى جانب حضور نجلي "**حفتر**"، تؤشر إلى رغبة أنقرة في تأسيس قناة تواصل مباشرة مع الشرق الليبي، خصوصاً في مجالات التعاون الأمني ومكافحة الهجرة غير النظامية. في الوقت ذاته، لم تغفل أنقرة تعزيز علاقاتها مع حكومة طرابلس، كما يظهر من زيارة الوفد العسكري التركي إلى طرابلس منتصف أغسطس، والتي ركزت على توسيع التعاون العسكري في مجالات التدريب وتطوير القدرات البحرية والجوية والدفاع الجوي. هذا النهج يعكس استراتيجية تركية واضحة تقوم على الموازنة بين الأطراف المتنافسة في ليبيا، محاولة بذلك ترسيخ نفوذها على نحو أكثر توازناً وواقعية، ضمن سياسة "الجمع بين الأضداد".

ويرى المراقبون أن هذه الخطوة تأتي في سياق إعادة تموضع أنقرة على الساحة الليبية، استناداً إلى مصالحها الاقتصادية والدبلوماسية، بعد أن أدركت أن الانحياز الكامل لطرف واحد قد يحد من قدرتها على التأثير في مسار الأوضاع. ويضاف إلى ذلك التحرك البراغماتي الذي يقوده مجلس النواب في طبرق لمراجعة الاتفاقيات السابقة مع تركيا، ما يفتح الباب أمام مراجعة استراتيجية تشمل ترسيم الحدود البحرية

والتعاون الأمني بشكل أكثر توافقاً مع مصالح جميع الأطراف. بالمحصلة، يبدو أن تركيا تتجه نحو بناء نفوذ متعدد الأطراف في ليبيا، يجمع بين شرق البلاد وغربها، بما قد يؤدي إلى مرحلة جديدة من الاستقرار النسبي لمصالحها في المنطقة، ويعيد رسم خريطة النفوذ التركي وفق معادلة أكثر توازناً.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.